

تفسير ابن كثير

طَلَعَهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ

(طلعتها كأنه رؤوس الشياطين) تبشيع [لها] وتكريبه لذكورها. قال وهب بن منبه : شعور

الشياطين قائمة إلى السماء. وإنما شبهها برؤوس الشياطين وإن لم تكن معروفة عند

المخاطبين ; لأنه قد استقر في النفوس أن الشياطين قبيحة المنظر. وقيل : المراد بذلك

ضرب من الحيات ، رؤوسها بشعة المنظر. وقيل : جنس من النبات ، طلعه في غاية

الفحاشة. وفي هذين الاحتمالين نظر ، وقد ذكرهما ابن جرير ، والأول أقوى وأولى ،

والله أعلم .